❖صفات الحروف:

الصفة: هي الكيفية التي يُلفظ فيها الحرف بحيث تميّزه عن غيره، وهي على قسمين: قسم له ضد، وقسم لا ضد له.

- **الصفات التي لها ضد خمس وهي:**

١-الجهر، وضده الهمس.

٢-الشدة، وضدّها الرخاوة وبينهما التوسط.

٣-الإستعلاء وضده الإستفال. (التفخيم، والترقيق)

٤-الإطباق وضده الإنفتاح.

٥-الإذلاق وضده الإصمات.

- **الصفات التي لا ضد لها سبع وهي:**

١-الصفير.

٢-القلقلة.

٣-الإنحراف

٤-التكرير.

٥-اللين.

٦-التفشي.

٧-الإستطالة.

- **الصفات التي لها ضد:**

١. **الهَمْسُ:** لغة: الخفاء.

اصطلاحاً: جريان النّفس، عند النطق بالحرف؛ (لضعف الاعتماد على المخرج)، وهو من صفات الضعف، ويتحقق الهمس، بإخراج نفس مع كل حرف من أحرفه العشرة المجموعة في قولك: ((**فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ**)).

- **الجَهْرُ:** لغة: الإعلان.

اصطلاحاً: انحباس جريان النفس، عند النطق بالحرف؛ (لقوة الاعتماد على المخرج)، وهو من صفات القوة.

حروفهُ: ما عدا حروف الهمس يجمعها قولنا: **(عَظُمَ وَزْنُ قَارِئٍ غَضٍّ ذِي طَلَبٍ جَدَّ)**.

٢. **الشِّدَّة:** لغة: القوة.

اصطلاحاً: انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف (لكمال الاعتماد على المخرج). وحروفه: **((أجدك تطبق))** ، **((أجد قط بكت))**.

- **التَّوسُّط:** هو صفة بين الشدة والرخاوة بحيث لا ينحبس معها الصوت انحباسه مع حروف الشدة، ولا يجري معها جريانه مع حروف الرخاوة.

حروفه: ((لِنْ عُمَر)).

- **الرَّخَاوَةْ:** لغة: اللين.

اصطلاحاً: جريان الصوت مع الحرف (لضعف الاعتماد على المخرج).

وحروفه: هي باقي الحروف، وهي خمسة عشر حرفا: **((ث- ح- خ- ذ- ز- س- ش- ص- ض- ظ- غ- ف- هـ- و- ي))**.

٣. **الإسْتِعْلاء:** لغة: الارتفاع.

اصطلاحاً: إرتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى، وهو صفة من صفات القوة.

وحروفه: ((خُصَّ ضَغْطٍ قِظ)).

- **الإسْتِفَال:** لغة: الإنخفاض.

اصطلاحاً: انحطاط اللسان عند خروج الحرف إلى قاع الفم، وهو صفة من صفات الضعف.

وحروفه: هي باقي الحروف مجموعة في: **((ثَبَتَ عِزَّ مَنْ يُجَوِّدُ حَرْفُهُ سَلَّ إِذْ شَكَا))**.

٤. **الإطْبَاق:** لغة: الإلتصاق.

اصطلاحاً: تلاصق ما يحاذي اللسان من الحنك الأعلى، عند النطق بالحرف، وهو صفة من صفات القوة.

وحروفه: ((ص ، ض ، ط ، ظ)).

- **الإنفِتَاح:** لغة: الافتراق.

اصطلاحاً: هو انفتاح ما بين اللسان والحنك، وخروج النفس من بينهما عند النطق بحروفه.

وحروفه: هي باقي الحروف.

٥. **الإذلاق:** لغة: السرعة.

اصطلاحاً: هو خفة النطق بالحرف بخروجه من ذلق اللسان (طرف اللسان) والشِفة. وحروفه: ((**فَرَّ مِنْ لُبِّ**)).

- **الإصمات:** لغة: المنع.

اصطلاحاً: هو ثِقَلُ النطق بالحرف. وحروفه: هي باقي الحروف.

وسمِّيت مصمتة لأنها ممنوعة من انفرادها في كلمة على أربعة أحرف أو خمسة، فلا بد من وجود حرف أو أكثر من حروف الإذلاق. مثل: ((جعفر، سفرجل ...)).

وأما الكلمات التي لا يوجد بها أحد حروف الإذلاق ومكونة من أربعة أو خمسة أحرف فأحْكمْ على تلك الكلمة بأنها دخيلة على كلام العرب مثل: ((قِسطاس)).